مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

واستنباطاته فمنهم الشيخ الإمام والحبر الهمام مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي المقدسي تغمده الله برحمته وأباحه بحبوحة جنته ألف كتاب غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى على مذهب محيي السنة الصابر على المحنة الإمام المبجل أحمد بن محمد بن حنبل قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه فاعتنى بتأليفه وتشييده وترصيفه حتى صار من أجل كتب المذهب قدرا وأجمعها لمهمات مسائله طرا مشتملا على فوائد لم يسبق إليها وحاويا لفرائد تعقد الخناصر عليها من صحيح النقول وغرائب المنقول فلذلك لم يشرحه أحد في هذا العصر بل كتب عليه بعض الفضلاء إلى آخر الحجر لكنه أكثر في شرحه من الأقوال وفي بعض المواضع اختصر وفي بعضها أطال فالتمس مني بعض المنتمين إلي من أصدقائي الأعزاء علي أن أشرحه شرحا يكشف اللثام عن مخدراته ويسفر عن خفي مكنوناته بحيث يكون على قول واحد مما صححه أعيان أصحابنا الأماجد فتعللت بالجهل فلم ينفعني التعليل بل ألح علي في خوض هذا البحر العريض الطويل فأجبته مشمرا عن ساعد الاجتهاد معتصما بمن لا نهاية لعلمه ولا نفاد طالبا منه المعونة على اقتناص معاني هذه المسائل التي تبهر عقول أرباب الفضائل وجمعته من شرح الإقناع وحاشيته وشرح المنتهى وحواشيه وشرح الوجيز والمنتقى ومن شرحي المحرر والمغني والشرح الكبير وحواشي ابن قندس والمستوعب وشرح التحرير ومن الفروع وحواشيه والإنصاف والرعاية الكبرى والهدي والخلاف ومن شرح منازل السائرين وكتاب المصنف بهجة الناظرين ومن كتاب الدرة المضيئة وبدائع الفوائد